

ديوان
النفحات الشذية
من رياض الأذواق الصوفية

لوحيد عصره و فريد قرنه المشهور بتلقين الاسم الأعظم
مولانا الإمام سيدنا الشيخ بلقاسم بن بوبكر بلخيري
قدّس الله تعالى سرّه

ديوان
النفحات الشذية
من رياض
الأذواق الصوفية


بسم الله الرحمان الرحيم

الرحمان فاسأل به خبيرا



وحيد عصره و فريد قرنه المشهور بتلقين الإسم الأعظم
مولانا الإمام سيدنا الشيخ بلقاسم بن بوبكر بلخيري
قدّس الله تعالى سرّه

هيو يا اخوان نمشو نزورو

من فيوضاته رضي الله عنه :

هَيُّو يَا اخْوَانْ نِمْشُو نْزُورُو هَـذِي فُرْصَـةْ فِـي الحَيَةْ
خْلِيـفَةْ مُحَـمَّدْ نَعْنُولُو وِالْمَحَـبَّةْ لِلْمَـمَـاتْ

يَـا اخْوَانِي نْزُورُو بِالنِّيَّةْ شَيْـخِي إِمَـامِ الصُّـوفِيَّهْ
مَنْ دَخَـلْ بَحْـرُو يِتْهَيَّا يْعُومْ وُ يَغْطِسْ بِالْمُوجَاتْ

يَدْخُلْ فِي بَحْرِ التَّوْحِيدْ يَبْـقَى فِـي وَطْـنِهْ فَرِيدْ
يَبْـقَى بِـالله لاَ مَزِيـدْ وَيَفْنَى عَنْ كُلِّ الصِّفَاتْ

إِلصِّفَاتِ السَّبْعَهْ يَعْرِفْهَا كُلْ صِفَةْ فَرْعْ مِنِ الذَّاتْ
أُنْـظُرْ لِشَكْـلِكْ تَجِدْهَا فِيهِ يِـهِ يَـا سَادَاتْ

هَذِي الْمَعَانِي يَعْرِفْهَا مَـنْ كَـانَ نَاظِرْ لِلذَّاتْ
مُتْلَـقِنْ مَقَـامِ الْعُـرُوجْ فَـاهِمْ رُوحَهْ وِينْ يْبَاتْ

إِمْجَاهِدْ فِي الله وِمْصَمَّمْ فَـوْقَ العَـرْشِ يَا سَادَاتْ
مُـوَفَّقْ مِنْ يَـوْمْ أَلَسْتُ بِالفَضْـلِ نِلْـنَا النَّجَاةْ

سِيدِي إِسْمَاعِيلْ أَيَا فُقْرَا يَذْكِرْ يَخْرِقْ فِي العَادَاتْ
يُعَرِّفْ فِـي الله بِالنَّظْرَهْ مُؤَيَّـدْ بِالبِشَـارَاتْ

هَنِيِي نِعْـمَهْ مِنِ الجَلِيلْ عَرْفْنِي بْسِيدِي اسْمَاعِيلْ
يْلَقِّنْ فِي اسْمِ العَظِيمْ وَ يْفْنِي فِـي كُنْهِ الذَّاتْ

بِسْمِ اللهْ نَا جَانِي كْلامُو فَـاضْ عْلَـيَّ مْـنِ الجَنَانْ
طُورْ طْرَى عْلَيَّ كِي فْنَانِي وُ مْنِ الْفَنَا ذُقْتُ الخَمْرَاتْ

هَـذَا ذَوْقُ العَـارِفِينْ اَلْفَانِيـنَ وَالبَاقِيـنْ
سِجْدُوا سُجُودْ مُخْلِصِينْ فِيـهِ يـهِ وَسْطَ الذَّاتْ

بِلهَـاسِهْ طَالِبْ رِضَـاهْ مُتْـوَكِّلْ بَاسِـطْ يْدَيْهْ
فِي الرَّحْمَهْ طَامِعْ فِي فَضْلِهْ بِالله تْكُـونْ شْـهَادَاتْ

مُحَـمَّدْ صَلَّـى عَلَـيْهِ كُلُّ مَا فِي عِلْمِ اللهْ
وَالآلِ وَاهْـلِ إِرْثِـهْ وَمَنْ رَاكِعْ فِي الصَّلاَةْ

تمت و لله الفضل و المنّ

يَا رَبَّ صَلِّ

يَا رَبِّ صَلِّ بِلِسَانِكْ أَنَا أَتْكَلِّمْ
عَلَى مُحَمَّدْ مَظْهَرِ الذَّاتِ العَلِيَّهْ

مَوْلَى الطَّرِيقَهْ مَوْلَى السِّرّْ مَوْلَى الحَقِيقَهْ
سَاقِي العَتِيقَهْ مِنِ الحَضْرَهْ الْمُحَمَّدِيَّهْ

يَا سِيدِي إِسْقِينِي بِيدِكْ كَاسِكْ يَرْوِينِي
مَلْذْ يَشْفِينِي مِنِ الْأَمْرَاضِ البَاطِنِيَّهْ

بِسِرَّكْ الصَّافِي وِسْقِينِي مِنَ الخَمْرِ الوَافِي
بِنَظْرَهْ تُعَافِي نَرْتَقِي لِلْوَاحِدِيَّهْ

نَظْرَهْ مَبْهَاهَا مِنْ شَيْخِي بِالرُّوحْ تْرَاهَا
لِلإِخْوَهْ سْقَاهَا أَهْلِ الإِخْلاَصْ أَهْلِ النِّيَّهْ

شَيْخِي الصَّمْدَانِي إِمَامُ الإِنْسِ وَالْجَانْ
سَاقِي الإِخْوَانِ مِنْ صَفَا صَفَا البَرِيَّهْ

كَانْ عَنْدِكْ نِيَّهْ خُذِ الطَّرِيقَهْ الصُّوفِيَّهْ
تَمْلاَ وْتِتْهَيَّا مِنْ شَيْخِكْ تَرَى الْمَزِيَّهْ

تَــــرَاهُ ظَاهِرْ نُورَهْ سَاطِعْ ضَاوِي بَاهِرْ
فِـي حُـبَّهْ سَاهِرْ هَايِمْ فِي الذَّاتِ العَلِيَّهْ

هَايِمْ مَـلَكْ هَـايِمْ رَاكِـعْ وَسَـاجِدْ وقَـايِمْ
زِيـدْ تَبْقَى صَــايِمْ لاَ تَطْرَأْ عَنْكَ الغَيْرِيَّهْ

تَصْــفَى صَلاَتِكْ يالشَّوْقِ. تَفْنَى عَنْ ذَاتِكْ
رُوحِــكْ دَعَاتِكْ تَبْـقَى بَـاقِي يالكُلِّيَّهْ

نَا شَيْـخِي سْقَانِي يالشَّرَابِ الصَّافِي رْوَانِي
إِنْ كُنْـتَ فَــانِي تَنْـظُرْ وتْشَـاهِدْ يـالعَيْنِ

الْغَــوْثُ الرَّبَّانِي إِمَــامُ الإِنْــسِ وَالْجَـانِ
قُطْــبُ الإِحْسَانِ فِي عَصْرِهْ وَاحِدْ صَمْدَانِي

خْلِيـــفةْ مُحَمَّدْ اِسْمَاعِيلْ الْهَاذْفِي الْمَدَانِي
يَـا سَاقِي الْفُقْرَا مِنْ بَحْر ذَاتِ الدَّيَّان

شْرِيــعَهْ وَحْقِيـقَهْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ زَوْجَان
يَــا شَيْخِي الغَالِي بِجَــاهِ النَّبِي العَدْنَانِي

أُنْــظُرْ فِي اِبْـنِكْ بِلَحَــاسِنْ فِــي حُبِّكْ فَانِي
عَاشِــــقْ مِتْعَمِّقْ مِنْ حُبِّكْ فِي الْكُلِّ فَانِي

مَشْهُودْ وُ شَــاهِدْ هُوَ نَجْمٌ فِي أَصْلِهْ دَانِي
مْلَــوَّنْ فِي الكُلِّ هُــوَ هُــوَ لاَ ثَمَّ ثَانِي

يَــا رَبِّ صَــلِّ عَلَى النُّورِ الْكُلِّي المُتَجَلِّي
إِمَــامِ الْكُلِّ مُحَمَّدْ بَـــابِ الرَّحْمَنِ

تمت و لله الفضل و المنّ

يَا سْيَادِي نَا جِبْتْ قْصِيدَةْ

ومن فيوضاته رضي الله عنه

يَا سْيَادِي نَا جِبْتْ قْصِيدَةْ مِبْدِيَّةْ بِـسْمِ الرَّحْمَنْ
إِنْ شَا الله لِلْجَمْعِ مُفِيدَةْ فِيهَا الـرِّضَا وَالرِّضْوَانْ

يَا اخْوَانِي هَيَّا نْوَصِّيكُمْ بِـالذِّكْرْ بِتْقْوَى الإِيمَانْ
عْلِيكُمْ بْشَيْخِي يَسْقِيكُمْ مِنْ خَمْـرِ ذَاتِ الرَّحْـمَنْ

سِيدِي أَسْمَاعِيلْ بَابْ الحَضْرَةْ يُعَرِّفْ فِي ذَاتِ الدَّيَّانْ
يَعْرُجْ بِالصَّادِقْ بِنَظْرَةْ يَبْـقَى فِـي ذَاتِهْ حَيْرَانْ

هَذِي نْصِيحَةْ مِنَ الْمَوْلَى أَيَّـدْهَا كْتَـابِ الْقُرْآنْ
فِي قِصَّةِ الْخَضِيرْ كِفَايَةْ لِلصَّادِقْ آخِـرْ عُنْوَانْ

يَنْصَحْ وَالْكَلِيمْ يُدَافِعْ يْحَاجِجْ بِالظَّاهِرْ مِيـزَانْ
قَـلْ لاَ تَسْـأَلْ وَاتْبَعْنِي حَـتَّى يَأْتِـيكَ الْبَيَـانْ

عِنْدَمَا شَاهِدْ وِتْحَـقَّقْ يْعَـلُّومْ فَـوْقَ الأَذْهَـانْ
إِسْتَعْرَفِ الْكَلِيمْ وُ سَلِّمْ وَهَـذَا أَعْـظَمْ بُرْهَـانْ

أَمَّا الْمْتَـقَرِّبْ لِمْسَلِّمْ يِتْعَـلَّى فَـوْقَ الأَكْـوَانْ
يَشْرُبْ يِتْنَعِّمْ مِنْ ذَاتِهْ يَسْجُدْ سُجُـودَ الْعِرْفَانْ

أَمَّا الْمُتْشَدِّقْ لِمْهَلْهِلْ   يِعْيُوبِ الْخَلْقِ وَلْهَانْ
لاَ ذِكْرْ لاَ هُو مْتْخَلِّقْ   فِي الْغَالِبْ يِظْهِرْ فَتَّانْ

لاَزِمِ الْفُقْرَا وِتْأَدِّبْ   وَاتْرُكْ عَلَيْكَ الْمِيزَانْ
وَاذْكُرِ الإِسْمَ لاَ تَغْفُلْ   يَظْهَرْ عَلَيْكَ الْوُجْدَانْ

يَالْوَجْدِ تَعْلَى وِتْخَفَّقْ   تَسْبَحْ فِي بَحْرِ الْعِرْفَانْ
مِنْ شَيْخِكْ نَظْرَهْ إِنْ سَبْقِتْ   مِنْ سِيرَةْ تُصْبِحْ رَوْيَانْ

نِحِّي التَّفَرُّقْ وُ فَكِّرْ   تَجِدْ مَعَانِيهْ أَلْوَانْ
مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ وَاحِدْ   مُتَكَاثِرْ بِالأَلْوَانْ

تْجَلَّى بِالظَّاهِرْ وِالْبَاطِنْ   مِنْ كُلِّ شَيْءٍ زَوْجَانْ
لاَ ابْتِدَا وَلاَ انْتِهَا   فَافْهِمْ رَمْزِي يَا حَيْرَانْ

أُضْرُبِ الْوَاحِدْ فِي الْوَاحِدْ   فِي الْجَمْعِ وَاحِدْ لاَ غَيْرْ
وِالنُّقْطَهْ جَمْعِتْ لِمْعَانِي   لِلصُّوفِي الصَّافِي الْحَيْرَانْ

كْلاَمِي هَذَا لَهُ مْعَانِي   مِنْ بَحْرِ شَيْخِي إِسْمَاعِيلْ
إِيذُوقَهِ الْمُرِيدْ الْفَانِي   فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينْ

هَايِمْ فِي بَحْرِ الْمَعَانِي فِـي كُـلِّ نَـفَسْ يَـزِيدْ
مُتْــخَلِّقْ بَلخــلاَقِ الله مُـــدَرَّعْ لاَيِــسْ بَحْرِيْنْ

شَرِيعَهْ مَوْجُودَهْ فِي الظَّاهِرْ مُتْــمَسِّكْ بَــاكْ الثِّقْــلَيْنْ
وِبْسِرَّهْ سَارِي فِي اسَّارِي شُــهُودَهْ نُــورٌ وزَيْــنْ

نُــورُ الإِلَــهْ مَـا يِتْمَثِّلْ حَيَّــرْ عُقُــولَ الفُحُولْ
سَكْرَانْ وَصَاحِي بِهِ فِيــهِ وِالنَّاسْ يِقُــولُو مَجْــنُونْ

مَنْ ذَاقَ ذَا السِّرِّ يَسْــلَمْ يَبْـقَى فِـي حِزْبَهْ مَضْمُونْ
شَرَابْ صَــافِي لِلْمِتْلَبِّي مَطْوِي فِي الكَافِ وَالنُّونْ

هُوَ السَّمَا كِيفْ تْعَلَّى زَيَّــنْ بِــذَاتِهْ نُجُــومْ
هُوَ الأَرَاضِي وَمَا فِيهَا كَنْــزٌ مُطَلْــسَمْ مَكْنُونْ

لاَ ثَــمَّ فِلَّــهْ لاَ فَلْــجَهْ إِلاَّ ذَاتِ الْحَــيِّ القَيُّومْ
عَلَى الله مَا ثَمَّ حُجَّهْ تَكْفِيــنَا نَظْـرَةْ لِعْــيُونْ

صَـلِّ يَـا رَبِّ وَسَـلِّمْ عَلَى خَيْرِ الخَلْقِ العَدْنَانِي
وَالآلِ وَالصَّحْــبِ دَوْمًا وَالإِسْنَادْ أَهْــلِ الإِحْسَانْ

تمت و لله الفضل و المنّ

اُلْطُفْ يا ربِّي

و له أيضا قدس الله تعالى سره :

اُلْطُفْ يَـا رَبِّي
يِـجَاهِ نَبِيـنَا العَرَبِي

وَشَيْخِي الْمُرَبِّي
وِالسِّرِّ الغَالِي الْمِتْخَبِّي

تِرْوِيـلِي قَلْـبِي
مْنِ الحَضْرَةْ نَمْسَى مِتْلَبِّي

نَمْـلاَ وِنْعَـبِّي
فِي بَحْرِ الكَوْثِرْ جَا حِبِّي

وُ نَسِيـمِ القُرْبِ
هَبْ عَلَيَّ مْلِكْلِي قَلْبِي

حَالِـي مِنْ رَبِّي
كِي وَرْدْنِي وِتْنَحَّى غِيبِي

جَا وَقْتْ مْجَالِي
كُلُّ شَيْءٍ غَلَبَ فَانِي

كِي طْوِيتْ اَكْوَانِي
سَبْعَ اَطْبَاقْ غَابِتْ فِي الحَلِ

غَـابْ وُ مِتْـخَبِّي
نَا نِجْبِدْ مِنْ حَضْرِةْ رَبِّي

بِالسِّـرْ مْعَـبِّي
صَلُّوا عْلَى نَبِينَا العَرَبِي

صْـلاَةْ الأَرْوَاحْ
مَشْرَبْ صَافِي لِلصُّلاَّحْ

اللِّي فْنُوا الاَشْبَاحْ
فِي شْهُودِ حَضْرِةْ رَبِّي

لاَ ثَـمَّ غِيرْ
لاَ ثَمَّ خَاطِرْ لاَ يْجِبِّي

إلاَّ الضَّـمِيرْ
يَخْـفِقْ مْتْـمَتِّعْ بِالحُبِّ

جَا جُـولْ كْبِيـرْ لاَ قْدِرْتِ نْقَدِّرْ لاَ نْحَكَّرْ
وِالبَـــحْرِ غْزِيرْ كِي مْلِكْنِي وِنْسِبْنِي لْرَبِّي

مَمْـــلُوكْ بْكُـلِّي كُلْ شَعْرَهْ يِالنُّورْ تْجَلِّي
قَــائِمْ نْهَلِـــلْ كُلْ مَوْضِعْ فِيهِ نْصَلِّي

حَـارِمْ لاَ نْسَـلِّمْ فِي الْمَوْضِعْ لاَ فِيهْ نْخَمِّمْ
طَائِــــفْ مْعَمِّمْ نَاظِرْ فِي الكَعْبَهْ يِالكُلِّ

فَضْـــلُ البَوَّابْ هُوَ اللِّي رْفَعْ لِي الحِجَابْ
وِصْـــفَا الشَّرَابْ فِي الصَّفَا سَايِحْ مَا نْوَلِّي

الْكَعْبَهْ مِنْ جِنْسِي يَا سَامِعْ قَـوْلِي لاَ تْنْــكِرْ
بِــاللهِ سَمْـعِي وْبَصْرِي وُيَدِّي كَذَا الرِّجْلِ

شَيْـــخِي اسْمَاعِيلْ فِي عَصْرِهْ مَا لُوشْ مْثِيلْ
وَاحِدْ فِي الجِيـلْ ظَــاهِرْ بَــاطِنْ يَا خْلِيلِي

وَلأَنِــــي شَيْخِي مِنْ سِجْنِ الكَوْنْ خَلِّصْنِي
وِفْنَــالِي اسْمِي حَتَّى رْجَعْ فَرْعِي لِأَصْلِي

فِـي اللهِ غرسْـنِي	وِنْصَحْنِي قَلْ لِي لاَ تَغْفُلْ
وِعْدِمْ لِـي نَفْسِي	وِفْنَاهَا عَنْ كُلِّ الحِسِّ

اِسْمَهْ فِـي اِسْمِي	يَـا سَامِعْ قَـوْلِي وَنَصِّي
وِطْبِيبْ فْحَصْنِي	يِنَظْـرِهْ لِلْمُتَجَلِّي

نْصَلِّي وِنْسَلِّمْ	عْلَى النُّورْ الكُلِّي المتْجَلِّي
وَأَهْـلِ إِرْثِهْ	وَعَنْ كُلْ آلِ وَالْخِلِّ

تمّت و لله الفضل و المنّ

الرّضا يا شيخي اسماعيل الرضا

ومن فيوضاته رضي الله تعالى عنه:

الرِّضَا يَا شَيْخِي اسْمَاعِيلُ الرِّضَا   إِنَّنِي مَعْشُوقُكُمْ يَا اهْلَ العَطَا
زِيدُونِي مِنْ بَحْرِكُمْ عَيْنِ الصَّفَا   هَائِمٌ فِي ذَاتِكَ يَا شَمْسَ الضُّحَى

اِبْنُكُمْ بِلْقَاسِمْ فِي الحُبِّ فَنَا   لاَ يَرْضَى سِوَاكُمْ يَا بَابَ الحَضْرَةْ
مَغْرُومٌ بِكُمْ يَا زَيْنَ البُشْرَى   غَرِيقٌ فِي عَيْنِ ذَاتِ الْمُصْطَفَى

يَا رَسُولَ اللهِ يَا عَيْنَ الحَضْرَةْ   بَحْرُ النُّورِ مِنْهُ فِي ذَاتِي سَرَى
زِدِ الصَّفَا بِفَضْلِكْ يَا خَيْرَ الوَرَى   مُرِيدُكُمْ فِي بَابِكُمْ لَسْتُ حُرًّا

لَوْلاَكُمْ لَكُنْتُ مِنْ أَهْلِ العَنَا   فَفَضْلُكُمْ عَمَّنِي بِلاَ انْتِهَا
جُودُكُمْ عَظِيمٌ مَا لَهُ جَزَا   لاَ يُقَاسُ بِدُنْيَا وَلاَ أُخْرَى

هَذَا العَطَاءُ مِنْ طَهَ شَمْسِ العُلاَ   هُوَ الكَرِيمُ مِنْهُ فِي الكُلِّ سَرَى
هُوَ النَّعِيمْ تَجَلِّيَاتْ لأَهْلِ الصَّفَا   هَنِيئًا لِأَهْلِ السُّلُوكِ الصُّدَقَا

شَرِبُوا رَحِيقًا مِسْكًا مَخْتُومَا.   هُمُ العِبَادْ هُمْ نُجُومُ الإِهْتِدَا
أُحِبُّهُمْ فِي حُبِّهِمْ حُبُّ الْمَوْلَى   ثُمَّ الصَّلاَةُ عَلَى الحَبِيبِ المصْطَفَى
ثُمَّ السَّلاَمْ لأَبْنَاءِ الحَضْرَةِ الأَتْقِيَا   كَذَا الرِّضَا لأَهْلِ الطَّرِيقِ النُّجَبَا

تمت و لله الفضل و المنّ

آذكر واسمع

ومن فيوضاته قدّس الله سرّه :

أُذْكُـرْ وَاسْمَعْ يَا حَاضِرْ أَفْنَ وَاجْمَعْ
وِالْمَعْنَى اَتْبَعْ تُوصِلْ تُسْقَى بِلاذْنِ الله

تُوصِلْ تَحْقِيقْ تُشْرُبْ مِنْ خَمْرٍ عَتِيقْ
مَاشُو تَشْلِيقْ وِالحِكْـمَهْ يُـوتِيهَا الله

جَرِّبْ تَسْـعَدْ كُـلْ ذَرَّهْ فِيـهَا تَجِدْ
سِرْ وُ مَـدَدْ مِنْ نُـورِهْ حَبِيبَ الله

بْجِدْ وُ إِخْلاَصْ تَفْنَى عَنْ كُلِّ الاِحْسَاسْ
تُشْرُبِ الكَاسْ مِنْ ذَاتِ الْمُسَمَّى الله

فِي البَحْرِ تْسِيرْ بِلاذْنْ الله وُشِيخِي اسمَاعِيلْ
سِيدِي الجَلِيلْ رَبِّـــي يُرْزُقْنَا رِضَـاهْ

بْرِضَـاهْ تْسِيرْ لاَ تْعَثْرْ لاَ تْشُوفْ الغَيْرْ
وِتْزِيـدْ تْـحِيرْ إِذَا نَظْـرِكْ تَرْقَـى لله

نْكَلِّمْ فِي سْيَادِي أَهْـلِ الشَّـوْقِ وَالوِدَادِ
هُـمُ العِبَادْ عَـرْفُوا الله وَمَـنْ دَرَاهْ

تَعْــرُجْ تَرْقَى   فَوْقَ الْعَرْشْ ضِيلَهْ تَلْقَى
لَكْوَانْ مُمْتَحْقَا   وَالْمُلْـــكُ ثُــمَّ لله

قَـــابَ قَوْسَيْنْ   تَــرَاهُ جَهْرًا يَالعَيْنْ
تْــجَلَّى يَالزَّيْنْ   رُجُوعِي لاَصْلِي مَحْلاَهْ

الْعَاشِقْ مَغْرُومْ   لاَ يُرْقُدْ لاَ يْجِيهْ النُّومْ
يصَلِّي وِيصُومْ   غَايِبْ عَنْ شَكْلِهْ باالله

بِلْعَـــاسِهْ قَلْ   مُتْوَكِّلْ طَالِـــبْ رِضَاهْ
عَبْـــدَ ذَلِيلْ   مُنْتَـــسِبْ لِأَهْـلِ الله

ثُـــمَّ الصَّلاَةْ   مِنِ جَنَانْ الْمَعْشُوقْ لْقَاهْ
سِيدِ السَّادَاتْ   مُحَـــمَّدَ رَسُولُ الله

تمت و لله الفضل و المنّ

إن الغرام قد أساني

•وله أيضا قدّس الله تعالى سرّه:

إِنَّ الغَرَامَ قَدْ أَسَانِي — وَزَادَ تَحَــيُّــرِي
فِي جَمَالِكَ يَا طَهَ — يَــا زَيْـــنَ الْمَظَاهِرِ

يَا نُورَ اللهِ الْمُتَسَتِّرْ — عَــنْ أَهْــلِ السَّتَائِرِ
أَنْتَ هُوَ النُورُ الْمُتَشَكِّلْ — لِأَهْــلِ البَــصَــائِرِ

أَنْتَ هُوَ النُّورُ الْمُطَلسَمْ — سَارِي فِي سِرِّي سَارِي
أَنْتَ هُوَ النُّورُ الْمُتَجَلِّي — لاَ تَخْفَى عَــنْ نَاظِرِي

أَنْتَ هُوَ سَمْعِي وَبَصَرِي — أَنْتَ هُــو عَقْــلِي وَفِكْرِي
أَنْتَ هُوَ رُوحِي وَكُلِّي — فِــي مَعْنَــاكَ الظَّــاهِرِ

أَنْتَ هُوَ الكُلُّ فِي الكلِّ — كَــمَا جَــا فِي الْخَبَرِ
أَنْتَ نُورٌ فَوْقَكْ نُورْ — خَـــارِجْ فَــوْقَ العِبَرِ

أَنْتَ وَاللهْ يَا مُحَمَّدْ — قَبْضَــةَ اللهِ البَــارِي
أَنْتَ فَوْقٌ أَنْتَ تَحْتٌ — بَحْــرٌ فَائِــضْ وَاخِرِ

أَنْتَ شَمْسٌ أَنْتَ قَمَرْ — أَنْــتَ عَــرْشُ القَــادِرِ
أَنْتَ عَيْنُ اللهِ الْمَوْلَى — مُتْــعَــةٌ لِلنَّــاظِرِ

أَنْتَ خَمْرٌ بِلاَ كَرْمٍ سَكْــــرَةٌ لِلسَّـــاكِرِ
أَنْتَ وَاللهِ يَا حَبِيبِي مُعْـــــجِزٌ لِلْحَـــائِرِ

أَنْتَ يَمٌّ فَوْقَكَ مَوْجٌ مَلِجِـــــيٌّ لِلْخَــاطِرِ
أَنْتَ وَاحِدْ فِي الْمَشَاهِدْ مَــــاءُ غَيْـبٍ طَاهِرِ

أَنْتَ وَاحِدْ لَسْتُ جَاحِدْ مَظْـهَرْ رَبِّـي السَّـاتِرِ
أَنْتَ الظَّاهِرْ أَنْتَ البَاطِنْ صَـفَا وَمَرْوَهْ يَــا دَهْرِي

أَنْتَ بَلَبُ اللهِ الْمَوْلَى أَنْتَ مِتْـــوَلِّي أَمْرِي
حُبَّكْ فَــائِحْ بِـالرَّوَائِحْ كَالْمِسْــــــكِ وَالعَنْبَرِ

أَنَــا هُـوَ وُ بِـكْ القُـوَّةْ أُسْتُرْنِي وَاحْـفَظْ سِـرِّي
بِلْهَاسِهْ شَيْخُو اسْمَاعِيلْ يُلَقَّبْ يُنْسَبْ بِلْخِيرِي

يَا شَيْخِي نَا بِكْ نْعَاشِي أَنْتَ كَنْــــزِي وَذُخْرِي
صَلِّ يَــا رَبِّي وَسَلِّمْ فِـــــي الأَوَّلْ وَالآخِرِ

صَلِّ يَــا رَبِّي وَسَلِّمْ فِـــــي الأَوَّلْ وَالآخِرِ
وَعَــلَى النَّبِي الْمُعَظَّمْ شَفِيــــعِي يَوْمَ الْحَشْرِ

وَالآلِ وَالصَّحْبِ دَوْمًا وَمَــــنْ تَــابِعْ وَخَيْرِي
وَعَــلَى أَهْلِ الإِحْسَانْ وَمَنْ صَادِقْ فِي السَّيْرِ

تمت و لله الفضل و المنّ

يا بلبل العشاق

وله أيضا قدّس الله تعالى سرّه:

يَا بُلْبُلَ الْعُشَّاقْ ... غَرِّدْ عَلَى الصَّفَا
وَاذِّنْ فِي الْحَجِّ يَاتُوا ... رِجَالْ عَلَى الضَّمَا

يَاتُوا مِنْ كُلِّ فَجِّ ... عَلَى سُفُنِ الْهَوَى
لِمَشْهَدِ الْحَبِيبِ ... وَالْفَرَحْ وَالْمُنَى

هَلُمُّوا يَا إِخْوَانِي ... لِحَضْرَةِ الصَّفَا
جِدُّوا وَاغْنَمُوا الْوَصْلَ ... هَذَا وَقْتُ اللِّقَا

هَذَا وَقْتُ النُّهُوضِ ... وَالْعَهْدِ وَالْوَفَا
لِطَرِيقَةِ الْجُدُودِ ... وَمِيرَاثْ الأَتْقِيَا

وَرِثُوا سِرَّ الْوُجُودْ ... وَمِيرَاثِ الْمُصْطَفَى
شُرْبًا بِلاَ حُدُودْ ... لِكُلْ صِدِّيقٍ جَا

خَمْرٌ صَافِي مَخْتُومْ ... شِفَا لِكُلِّ دَا
قَرِيبٌ لاَ بَعِيدْ ... ظَاهِرْ بِلاَ اخْتِفَا

هَيُّوا لَهُ الأَوَانِي ... وَالْعُدَّهْ لِلِّقَا
وَالصِّدْقْ وَالتَّصْدِيقْ ... وَالْحُبُّ وَالْوَفَا

سَمْعٌ مَعَ تَطْبِيقْ ذِكْرٌ مَعَ اللِّقَا
فِي رَوْضَةِ الجِنَانْ كَذَا فِي النَّصِّ جَا

وَابْحَثْ عَنْ سِرِّ السِّرّْ وَاطْرَحْ عَنْكَ الْجَفَا
تَهْذِيبْ مَعْ تَذْوِيبْ تَغِيبْ عَنِ السِّوَى

وَاتْرُكْ عَنْكَ التَّدْبِيرْ وَاصْبِرْ عَنِ القَضَا
وَارْضَ عَنِ الْجَلِيلْ وَكُنْ كَمَا يَشَا

وَاحْفَظْ فَرْضَ الفُرُوضْ تَهِيمْ فِي سِرِّ الْمَا
وَغِبْ عَنِ الوُجُودْ تَبْقَ بَعْدَ الفَنَا

وَاحْفَظْ آدَابَ القَوْمْ وَكُنْ مُبْتَسِمَا
وَاحْفَظْ حُدُودَ الشَّرْعْ وَسِرْ عَلَى الْخُطَا

تَنْزِلْ بِمَحْضِ الفَضْلِ فِي جَنَّةِ الرِّضَا
تَرْقَ مَعْ أَهْلِ السَّبْقِ فِي حَضْرَةِ العُلَا

وَاشْرَبْ زُلَالَ الْخَمْرِ وَكُنْ مُسْتَوِيَا
عَلَى العَرْشِ وَالثَّرَى دَوْمًا بِلَا انْتِهَا

وَارْكَبْ مَطَايَا الشَّوقِ وَكُنْ مُرْتَفِعَا
تُحْظَ بِمَحْضِ الفَضْلِ وَالأُنْسِ وَالْهَنَا

وَاطْلُبْ جَمِيلَ السِّتْرِ وَكُنْ مُبْتَهِلاً
بِالشُّكْرِ وَالدُّعَاءِ وَالْحَمْدِ وَالثَّنَا

أَيَا اللهُ يَا كَرِيمْ فَاعْفُ وَكُنْ لَنَا
بِجَاهِ الْحَبِيبِ الْهَادِي إِمَامِ الأَتْقِيَا

هَذَا عَبْدٌ ذَلِيلْ يَرْجُو قُرْبَ الْحِمَى
بِالْمَاسِهِ دَمْعُهُ يَسِيلْ فَارْحَمْهُ وَاعْطِفَا

وَجُدْ بِسِرِّ السِّرّْ وَافْتَحْ عَنْ جَمْعِنَا
ابْوَابَ الرِّضَا وَالْخَيْرْ فِي الدُّنْيَا وَالأُخْرَى

وَارْضَ عَنِ الأَشْيَاخْ سَادَاتِي اهْلِ النُّهَى
وَالأَهْلِ وَالْخِلاَّنْ وَمَا حَوَى العَبَا

وَصَلِّ إِلَهَ الْخَلْقِ دَوْمًا بِلاَ انْتِهَا
عَلَى مَنْبَعِ الأَسْرَارْ طَهَ الْمُكَرَّمَا

وَالآلِ وَالأَصْحَابْ سَادَاتِي اهْلِ الوَفَا
مَا غَرَّدَتِ الأَطْيَارْ وَسَبَّحَ الْحَصَى

تمت و لله الفضل و المنّ

يا من يريد عزا دايم

•وله أيضا قدّس الله تعالى سرّه :

يَا مَنْ يَرِيدْ عِزًّا دَايِمْ وَيَبْــغِي مِــنَّا الوُصُولْ
يَذْكُرْ كَأَهْــلِ العُشَّاقْ وِيْتْخَـلِّقْ بَـلَخْلاَقِ الرَّسُــولْ

أُذْكُرْ وِتْبَــتِّلْ لِذِكْرَهْ وَاتْرُكْ عَلَيْــكَ الفُضُولْ
وِاتْجَوِّلْ فِي مَعْنَى الرَّسْمِ تَسْلُــكْ مَبَادِي الوُصُولْ

وِاسْتَعْمِلْ عَقْلِكْ وَفِكْرِكْ وَاعْــلَمْ مَا أَنْتَ تَقُــولْ
وَاخْلِصْ فِي عَمْلِكْ لِوَجْهَهْ وَاتْبَــعْ طَرِيقَ الفُحُولْ

وَاخْــرَقْ عَوَائِدَ النَّفْسِ وَاحْكَــمْ عَنْــهَا بِالْمَنْزُولْ
وَاتْرُكْ غَيْنِكْ مِنْكَ عَنْكَ تُوصِــلْ لِبَحْرِ الْمَجْهُولْ

وَاتُّخِذْ فِي البَحْرِ سَيْرًا وَإِمَــامًا لِلْوُصُــولْ
بِــهِ تَفْنَى فِيهِ عَنْهُ كُــلُّ عَاقِــلْ وَمَعْقُولْ

إِجْمَعِ الْهِــمَّهْ وِاسْتَغْرِقْ وَاغْــنِمْ وَقْتِكْ يَا بَهْلُولْ
مَا تْبَدِّلْ رَبِّي بِالفَانِي لاَ تَــرَ غَيْــرَهْ مَوْصُولْ

لاَ تَرَ فِي الكَوْنِ دُونَهْ هُــوَ الظَّاهِــرْ لاَ يَزُولْ
هُوَ البَاطِنْ فِي ظُهُورِهْ بِــلاَ كَيْــفٍ وَمْثُولْ

هُوَ الفرْقُ هُوَ الْجَمْعُ مِتْمَثِّلْ كُلُّهْ فِي الرَّسُولْ
رَحْـــمَةً لِلْعَالَمِينَ جَـــانَا بِقَـــولٍ مَنْزُولْ

جَـــانَا بِسِـــرٍّ مُؤَبَّدْ لاَ تَحْتَـــوِيهِ العُقُولْ
نُـــورُ الْخَافِقَـــيْنِ مِنْهُ غَـــطَّى الوَعْـــرَ وَالسُّهُولْ

صِرْتُ مِنْـهُ بِلاَ كَيْفٍ نُقْـــطَةَ عَيْـــنِ الوُصُولْ
فَلْجْعَلْ يَـــا رَبِّي بِلَمْـــاسِهْ مِنْـــهُ وَصْلْ فِي الوُصُولْ

بِجَـــاهِ الْحَبِـــيبِ الْهَادِي وَنَبِـــيٍّ وَرَسُـــولْ
بِجَـــاهِ الأَتْبَـــاعِ جَمْعًا مُـــنْ عَلَـــيٍّ بِالقَبُـــولْ

وَارْحَمْنِي وَاعْطِـــفْ عَلَيَّ يَـــا وَدُودُ يَـــا جَلِيـــلْ
صَـــلِّ يَا رَبِّي وَسَلِّمْ بِعَـــدِّ السِّـــرِّ الْمَشْكُولْ

عَلَى خَيْرِ الْخَلْقِ طَهَ مُحَـــمَّدٍ بَابِ الوُصُـــولْ
وَالآلِ وَالصَّـــحْبِ دَوْمًا وَمَـــنْ تَابِـــعْ لِلرَّسُولْ

تمت و لله الفضل و المنّ

صل يا ديان

•ومن فيوضاته قدّس الله سرّه:

صَـلْ يَـا دَيَّانْ   عَـلَى طَـهَ الْحَبِيـبِ التِّـهَامِي
إِمَـامْ الأَنْبِيَـا

إِخفَقْ لِي فِي الْجَنَانِ   هِمْتْ بُوَجْلِي نَطَـقْ بِـهْ لْسَانِي
الْقَبْـضَه الزَّكِيـَّه

آهْ يَـا إِلاَهِـي   يَـا مَنَّـانْ يَـا عَظِيمَ الْجَـاهِ
فَتُـبْ عَـلَـيَّ

وَالْحِقْـنِي بِالْأَسْيَادِ   اَلْبَاقِـيِنْ بَعْـدَ الْفَـنَا فَفَـازُوا
بِالصِّدِّيـقِـيَّه

بِـسْمِ الله بَـادِي   نَنْـظُمْ فِـي الأَوْزَانْ عَلَى الهَادِي
الْمَجْلَى السَّـنِيَّه

إِسْكِنْ لِي فِي الْفُؤَادِ   سَهِرتْ عَيْنِي فِـي حُبَّهْ يَا سْيَادِي
خَيْـرِ الْبَرِيَّـه

تِهْـتْ فِـي أَمْـرِي   حَيَّرْنِـي جَمَـالْ سِيـدِي الْعَرْبِـي
خَاتِـمْ الأَنْبِيَـا

إِتْفَـيَا عْلَـيَّ حُبَّهْ   عَـاشِق الْمَحْبُوبْ شَـاهِي قُرْبَـه

نَظْـــرَهْ صَـــفِيَّه

ثَـــمْ مُنَـــايَا يِالأُنْـــسْ مْـعَ الْمُخْتَـــارْ يْزِيدْ هْنَايَا

مَوْلَـــى العَـــطِيَّه

إِنْشَا الله دِيـمَا نَاظِرْ فِـي نُورِ البَـهَا سِيـدِي الطَّاهِرْ

الشَّمْـسِ العَـلِيَّه

جَـــلاَ بْفَضْلُو عَلَيّْ ادْفَعْـــنِي يِالأَشْـــوَاقْ يِالكُلِّيَّه

فِـي الأَحَـدِيَّه

إِلْمَعْـــنَى رَقِيقَهْ يْذُوقْـــهَا فَتَى فَـــانِي فِي الحَقِيقَهْ

مَنْ أَهْلِ الصُّـــوفِيَّه

حَائِـــرْ فِـــي ذَاتَهْ مَدَّنِـــي الرَّحْـــمَنْ بْصِفَـــاتَهْ

نْسِيرْ فِي السَّرِّيَّـــه

نْدْخُـــلْ فِـي جَنَّاتَهْ نِتْنَعَّـــمْ وُ نْتْـــظَرْ فِـــي ذَاتِهْ

وْنَنْـــسَى الدِّنْيَّـــه

خَمَـــرْنِي غَرَامِي نْنْظُرْ فِي الْمَحْبُـــوبْ فِي كُلِّ إِنْسَانِ

شِفْـــتُو بْعِينِيَّـــه

نُطْلُبِ الرَّحْـــمَنِ يْرَزْقْنِي الأَدَبْ فِـــي كُلْ الْوَانِ

ظَـاهْـــرَهْ وِخْفِيَّـــه

دَعَـــانِي حَـــالِي نَسْجُدْ لِلْمَحْـبُوبْ هُـوَ اَوْلاَلِـي
الْقُرْبَـى الْبَـهِيَّـه
لاَ قْـدِرْتْ نْفَارِقْ مَمْلُوكْ لِلْمَعْـبُودْ هُوَ الْمُوَفَّقْ
ظَاهِرْ بِـي فِـيَّ

ذَوْبْ لِي وُجُـودِي سَايِـرْ كَالْمِـيَهْ بِـلاَ حْدُودِ
اَحْـوَالِي مَرْضِـيَّه
بِرْضَهْ دِيمَه فَارِحْ نِتْكَلَّمْ بْفَضْلُو هَكَّه قَـالْ الشَّارِحْ
الْقَبْضَهْ النُّـورِيَّه

رَبِّـــي الْمَحَبَّهْ لِأَعْلَى الْعُـــلاَ تَنْـزِلْ فِي قُرْبَهْ
إِذَا عَنْـدِكْ نِيَّـه
الْمَحَـبَّهْ سَفِيــنَهْ تُورِّثْ الْمُرِيدْ فِـي الْحَضْرَهْ الزِّينَهْ
رَبُّ الْبَـــرِيَّه

زِيـــدْ اسْتَغْـرِقْ فِي بَحْـرِ التَّوْحِيدْ تَعْلَى تُخَفَّقْ
بِالْهِـمَّهْ الْعَلِيَّـه
الْهِـــمَّهْ عَلِّيـهَا لاَ تَنْزِلْ فِي الدُّنْيَا وُالأُخْرَى نْفِيهَا
الْكُـــلَّ غَيْـرِيَّه

طِبِّي وِدْوَايَ فِـي رِضَا الرَّحْـمَنْ ذَاكْ مُنَايَا
غَفُورُ السَّيَّه

كِيفْ نَادَى عَلَيَّ وُ دَخَّلْنِي لِحَمْلَهْ بَاسْرَارْ قَوِيَّه
فِي الأَحَدِيَّه

ظَاهِرْ مِتْجَلِّي فِي لَوْحِ الْوُجُودْ ظَاهِرْ فِي الْكُل
سَنَّهْ تَفْيَّا

دَافِقْ فِي الأَوَانِي فِي وَسْطِ الْكَاسْ ظَهْرِتِ الْمَعَانِي
مِنْهُ هَدِيَّه

كُولْ الْكُورَهْ تَسْبَحْ فَوْقَ الْعَرْشْ تَعْرُجْ فِي نُورِهْ
مَوْلَى العَطِيَّه

يُعْطِي بِلاَ مَنَّهْ إِذَا رْضَى عَلِيكْ تِلْبِسِ الْحُلَّهْ
تَبْقَى فِي زَيَّه

لَمَّا سَقَانِي مِنْ بَحْرِ الصَّفَا بِلاَ أَوَانِي
مِنِّي بِي فِيَّ

وَاحِدْ بِلاَ ثَانِي مَخْفِي فِي الأَبْصَارْ ظَاهِرْ مِتْجَلِّي
بِلاَ غَيْرِيَّه

مِنْـــــــهُ الْهِدَايَهْ   هْدَانِـــي لِذَاتِـــهْ مَوْلَـــى الْعِنَايَهْ
إِبْجَذْبَــهْ قْــوِيَّـه
بْفَضْـــــلِهْ وَلأَنِي   وِجْعَلْنِي أَمِـــينْ يَـــالنُّورْ هْدَانِي
بْسِرْ فِـــي الكَنْزِيَّه

نُـــورْ عَلَى نُـــورْ   لاَحْ سَنَـــــاهْ وُ فَــارْ التَّنُّـــورْ
دُكَّـتْ جُمْلِيَّـــه
لَسْـــتُ مَخْـمُورْ   هَايَـــمْ فِي ذَاتِ الْعَالِي الْمَذْكُورْ
ظَاهِـــــرْ عَلَـــيَّ

صَفَّـــا لِي اسْرَارِي   عَـــمْ وُجُـودَهْ فَضْـلَهْ غَطَّـانِي
رَاضِـــي عَـلَـيَّ
سَـتَـــــرْ عْيُـوبِي   مَـــوْلاَيَ الغَفَّـــارْ إِمْــحَا لِي وُجُوبِي
رَبُّ الْبَـرِيَّــــــه

ظَاهِـــــرْ كَـــانْ هُوَ   أَيْنَمَا تُـــوَلُّوا ثَـــمَّ وَجْـــهُ الْمَوْلَى
الـــذَّاتْ العَــلِيَّه
يَظْـــــهِرْ لِعْبَـــادُو   السَّالِـــكِينْ الْعَـــارِفِينْ اللِّـــي جَادُوا
بْــالأَرْوَاحْ هْــدِيَّه

عْلَى شَمْسِ الحَقِيقَهْ   سِيدِي اسْمَاعِيلْ مَوْلَى الطْرِيقَهْ
إِمَامِ التُّرْبِيَّه
فَرِيدْ غَوْثْ زْمَانُو   بَحْرِ الأَنْوَارْ يَصْعُبْ عُومَانُو
عْلَى اهْلِ الْغَيْرِيَّه

غِيبْ عَنِ الْغَيْرِيَّهْ   وُ سَلِّمْ الْمَاعُونْ بْصِدْقْ وُ نِيَّه
تَصْفَى الْمَعِيَّه
تَصْفَى لِمْرَايَا   وُ تَنْظُرْ لِلْمَحْفُوظْ فِي كُلِّ آيَهْ
بْنَظْرَهْ نُورِيَّه

لاَ تْلُومُونِي   فِي ذَاتِ الْحَبِيبْ سِرْ عْيُونِي
نُورْ الأُولُوهِيَّه
شُغْلِي وِفْنُونِي   الصَّمْدَانِي القَيُّومْ فِيهْ خَلُّونِي
الرَّاحْ لِلرُّوحِيَّه

قُلْ لِلْعُشَّاقْ   الْفَانِيِينْ فِي حَضْرَةِ الإِطْلاَقْ
يَبْقُوا فِي زَيَّه
يَبْقُوا وِيسِيرُوا   فِي هَذَا الْمَقَامْ مَا يْشُوفُو غِيرُو
رْجَالِ الصُّوفِيَّه

أَسْــرَارْ سِرّهْ لأَحِتْ   فِي هَــذَا البُسْتَــانْ أَزْهَارُو فَلَحِتْ

شَكْـــلِ النُّـــورِيَّه

بِــهِ لَسْتُ جَلِحِدْ   ظَاهِرْ فِـــي الأَوَانِي وِالْمَاء وَاحِدْ

كُـــنْ فِي الكُنْهِيَّه

شُكْـــرْ أَهْـلِ اللهِ   بِدْوَامِ السُّـجُودْ فِـي بَحْرِ الله

بِـــالرُّوحْ الْحَـيَّه

إِلْــرُّوحْ هِــيَ سِرِّي   بِـهَا نَبْـقَى فِــي حَضْـرِةْ رَبِّي

بِــلاَ رَجْــعِيَّــه

هَــيَّا يَــا مُرِيدِي   إِتْبَعْنَا فِي السَّيْرْ وُ قُلْ خُذُوا بِيدِي

لِـلأُلُــوهِـــيَّه

قُــلْ يَــا إِلَهِي   يَــا حَنَّــانْ يَــا عَظِيــمَ الْجَاهِ

إِرْضَ عَــلَــيَّ

وَالــذِي يَهْــوَانَا   يَتْــبَعِ الدَّلِيــلْ وِيكُــونْ مْعَانَا

بِــصِدْقْ وُ نِيَّــه

يَتْــبَعْ سِــرِّ الإِشَارَهْ   بِالْــجِدْ وِالتَّسْـلِيمْ يَبْــلُغْ مْنَارَهْ

نَجْــمُ الثُّرَيَّــا

لاَ إِلَــهَ غَيْــرُهْ سُبْحَــانَ الـــذِي أَسْــرَى بِعَبْدِهْ

رَقَـــهْ رُقِـــيًّا

رَقَّـــهْ لِلْمَعَالِي بِــالْجَسَدْ وَالـــرُّوحْ رَآهْ عِيَــانَا

بِــلاَ كَيْـــفِيَّه

يَا مَنْ يُجِيبُ الْمَقْصِدْ أَحْـسِنْ خِتَــامَنَا وَزِدْ فِي الْمَدَدْ

عِنْــدَ الْمَنِيَّـــه

بِجَاهْ الحَبِيبِ الأَسْعَدْ وَالآلْ وَالأَصْحَـــابْ وَاهْــلِ السَّنَدْ

فَكُـــــنْ وَلِيًّــا

تمت و لله الفضل و المنّ

هذا ما أجراه المدد الرحماني على لسان شيخنا بلقاسم اليلخيري الرباني وسمه:

مَوَاهِبَ ٱلْأَصْطِفَاءِ لِلصَّلَاةِ وَ ٱلدُّعَاءِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَنِ ٱلرَّحِيمِ ۞

إِنَّ ٱللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيءِ يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ۞

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ كَنْزِ ٱلْمَعَانِي وَبَحْرِ ٱلْعِرْفَانِ ٱلْمُتَدَفِّقِ ٱلْمَظْهَرِ ٱلرَّبَّانِي سِرِّ ٱلْوُجُودِ حَبِيبِ ٱلْمَعْبُودِ ٱلْمُتَجَلِّي فِي كُلِّ مَوْجُودٍ ۞ ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَفْوَةِ ٱلرَّحْمَنِ وَ رَحْمَةٍ لِلْعَالَمِينَ نَاسِخِ ٱلظَّلَامِ وَٱلْأَدْيَانِ خُلُقِ ٱلرَّحْمَنِ مَنْبَعِ ٱلْحِكْمَةِ وَٱلْأَحْكَامِ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ كَمَا فِي ٱلْقُرْءَانِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا لِلْإِنْسِ وَٱلْجَانِّ ۞ ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى قَبْضَةِ ٱلْوَصْلِ ٱلْمُتَجَلِّي بِغَيْرِ فَصْلٍ ثُمَّ ٱسْتَوَى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى إِنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى ۞ ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى أَصْلِ مَنْبَعِ ٱلظُّهُورِ وَٱلصِّرَاطِ ٱلْمُسْتَقِيمِ لِلْمَعَارِفِ وَٱلْعُبُورِ ٱلْمِشْكَاةِ ٱلزُّجَاجِيَّةِ وَقَبْضَةِ ٱلنُّورِ حَبْرِ ٱلشُّهُودِ وَمَعْدَنِ ٱلْأَسْرَارِ وَٱلْحُضُورِ ۞ ٱللَّهُمَّ صَلِّ صَلَاةً لَا يُحْصَى لَهَا عَدَدٌ وَلَا يَنْفَدُ لَهَا مَدَدٌ قُلْ لَوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ۞ ٱللَّهُمَّ ٱحْمِلْنِي إِلَى حَضْرَتِكَ عَلَى قَدْرِهِ يَا حَنَّانُ وَيَا غَفُورُ ۞ حَتَّى أَكُونَ مِنْكَ وَإِلَيْكَ فِي سَائِرِ ٱلْأَوْقَاتِ وَٱلدُّهُورِ ۞ وَلَا تُبْقِ وَلَا تَذَرْ عَلَى قَلْبِي مِنَ ٱلسِّوَى فَأَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْمُقْتَدِرُ ۞ وَٱصْبُبْ سِجَالَ مَدَدِكَ عَلَى قَلْبِي حَتَّى أَكُونَ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ بَعْدَ ٱلْفَنَاءِ وَٱلنُّشُرِ ۞ ٱللَّهُمَّ ٱرْحَمْنِي رَحْمَةً مِنْكَ لَا تُحْصَى وَلَا تُعَدُّ وَعَطْفَةً وَرِضَاءً بِفَضْلِكَ إِلَى ٱلْأَبَدِ يَا مَنْ يُقْصَدُ عِنْدَ ٱلشَّدَائِدِ ٱلْوَاحِدُ ٱلْأَحَدُ رَبِّ ٱجْعَلْنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ ۞ ٱللَّهُمَّ

آجْعَلْنِي مِنَ آللذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنكَ آلحسْنَى إنكَ أنْتَ آلْوَهَّابُ وَأدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي آلصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا مَعَ حَبِيبِكَ وَآلأَحْبَابِ ۞ آللَّهُمَّ خُذْ بِمَجَامِعِ فُؤَادِي لِلْعَمَلِ بِشَرْعِكَ وَحُسْنِ آلآدَابِ يَا قَرِيبًا أَقْرَبَ إِلَيْنَا مِنْ حَبْلِ آلْوَرِيدِ وَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ آلدَّاعِي قَبْلَ آلْخِطَابِ ۞ آللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ أَسْرَارًا خَفِيَّةً وَأَنْوَارًا قُدُوسِيَّةً وَنَفْسًا رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً ۞ آللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ لِسَانًا ذَاكِرًا وَقَلْبًا سَلِيمًا شَاكِرًا وَعَقْلاً فَاكِراً وَرُوحًا مُتَّصِلَةً بِذَاتِكَ آلْعَلِيَّةِ وَوُرُودًا صَافِيَةً نَقِيَّةً وَرَحِيقًا مَخْتُومًا وَحُلَلاً سُنْدُسِيَّةً ۞ آللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ رِضًا شَامِلاً وَعَطْفًا كَامِلاً وَعَفْوًا لِكُلِّ آلذُّنُوبِ غَافِرًا وَعِلْمًا نَافِعًا مِنْ عِنْدِكَ وَعَمَلاً صَالِحًا بِفَضْلِكَ وَصَبْرًا جَمِيلاً بِحِلْمِكَ ۞ آللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ سِرَّ آلإِخْلاَصِ وَآلأُنْسَ بِكَ فِي عَالَمِ آلإِحْسَاسِ ۞ آللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ مَوَاهِبَكَ آللَّدُنِّيَّةَ وَمَحَبَّتَكَ آلاَصْطِفَائِيَّةَ وَشِلْنِي بِكَ إِلَيْكَ إِلَى حَضْرَتِكَ آلأَحَدِيَّةِ حَتَّى لاَ أَكُونَ نِسْيًا مَنْسِيًّا ۞ آللَّهُ أَكْبَرُ فَآنْهَدَمَ آلْوُجُودُ وَآنْدَثَرَ وَرَفَعَ حُجُبَ آلسِّرِّ عَنْ قُلُوبِ أَوْلِيَائِهِ وَآنْبَهَرَ لِكُلِّ شَيْءٍ بِكُلِّ شَيْءٍ كَلَمْحٍ بِآلْبَصَرِ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ آللَّهَ رَمَى بِقَضَاءٍ وَقَدَرٍ ۞ آللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ غَيْثًا نَافِعًا تَرْوِي بِهِ آلْفُؤَادَ وَتُطَهِّرُ بِهِ آلأَجْسَادَ وَ تُثَبِّتُ بِهِ آلأَقْدَامَ وَ تُسَهِّلُ لَنَا بِهِ آلْفَتْحَ وَ تَشْفِي لَنَا بِهِ آلأَسْقَامَ يَا مَنْ يَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ بِلاَ تَمَهُّلٍ وَلاَ آهْتِمَامٍ ۞ وَآخْتِمِ آللَّهُمَّ لَنَا بِخَاتِمَةِ آلإِسْلاَمِ وَآلإِيمَانِ وَآلإِحْسَانِ يَا ذَا آلْجَلاَلِ وَآلإِكْرَامِ ۞ وَصَلَّى آللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ آلعِظَامِ مَا صَلَّى عَلَيْهِ مُصَلٍّ أَوْ غَفَلَ وَكَافَّةِ آلأَنْبِيَاءِ وَآلرُّسُلِ ۞ وَكُنِ آللَّهُمَّ لَنَا وَلِوَالِدِينَا وَلِشَيْخِنَا إِسْمَاعِيلَ فِي كَنَفِ رَحْمَتِكَ آلإِلَهِيَّةِ وَلِمَشَايِخِنَا وَمُرِيدِيهِمْ وَكَافَّةِ آلْمُسْلِمِينَ وَأَنْجَالِهِمُ آلزَّكِيَّةِ آمِينَ وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ آلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ آلْعَالَمِينَ ۞ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ آلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلاَمٌ عَلَى آلْمُرْسَلِينَ وَآلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ آلْعَالَمِينَ ۞



صمم وطبع بمطبعة العقاني - قفصة



صمم و طبع بمطبعة العقابي - قفصة